تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }56{ }07{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. حسبك - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااله الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:00:39

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الرب جل وعلا يخاطب خلقه ويقول لهم كتب عليكم القتال كتب فرض والكتب اصله في اللغة الخياطة والجمع ومنه الكاتبون وما خطت اناملهم في كلام الحريري - 00:00:57

واكتبها باسياري الكتيبة والكتب وهذه المادة من الجمع كتب هنا فريضة عليكم ايها المخاطبون القتال اذا كتب عليكم القتال قتال نايف فاعل فرض عليكم القتال. لذلك حذف الفاعل لان المقصود الكذب عليكم - 00:01:25

هذا واجب عليكم يلزمكم من الله او من واقع حياتكم او من مصلحتكم او من سنن الكون ان الانسان لابد ان يدافع عن مصالحه طبعا الذي يكتب والذي يفرض هو الله لان هو الذي له ان يشرع لخلقه ويفرض عليهم ويوجب ويحرك - 00:02:01

لان الحكم لا يكون الا لله الا لله وان احكم بينهم بما انزل الله الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ما تحكموا لكن ارادوا - 00:02:33

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به اذا الله يقول فرض عليكم القتال وجب عليكم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون او ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:02:55

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا اذا الطاعة لازم منها. الله فرض فلابد ان نقول سمعا وطاعة ونعرف متى يكتب علينا وعلى من يكتب علينا وفي اي شيء يكتب علينا - 00:03:21

ونعرف ملابسات هذا الفرد ولذلك ما احوج طلاب العلم المسلمين ان يدرسوا كتاب الجهاد وان يعرفوا ما لا يجب عليهم ومتى يكون الجهاد فرض عين ومتى يكون فرض كفاية؟ ومتى يكون الانسان ملزوما به - 00:03:44

ومتى يكون الانسان معذورا منه هذه امور ينبغي ان يعرفها المسلم لينجو كتب عليكم القتال النفس محببة الى الانسان واخطر شيء يمر بالجبلة الموت والموت اشد حادث مما يمر على الجبلة - 00:04:13

ان الموت الذي تفرون منه فانهم ملاقكم كل نفس ذائقة الموت اذا لابد من الموت والله تعالى اوجد هذه النفس واشترى من صاحبها ومن اكثر ما يعطى ثمن هو بذلها لله - 00:04:42

اكبر صفقة هو ان يبذل المسلم نفسه لله ما في شي مثلي والجود بالنفس اقصى غاية الجود اذا الله يقول فرض عليكم القتال فرض عليكم القتال بعدين قال وهو كره لكم - 00:05:05

هذه الجملة حالية الصفة بعيدة المكروه لكم قد يكون لكن هذي جملة حالية والحال اصله وصف لصاحبه قيد وصف لعامله قيد لصاحبه كتب وجب عليكم القتال في حال كراهيتكم له لان النفس من طبعها - 00:05:29

تكره القتال اذا هذا الحال هو يعني الله يفرض عليكم القتال وهو عالم بانه فيه صعوبة. لا تخفى عليه خافية اذا فرضه عليكم في

حال الكراهية. انتبهوا ان الله لا يخفى عليه شيء - 00:05:55
ولكن ايضا فتح باب اخر يعالج هذه الكراهية ويخففها وهو قوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لك عسى ان تكرهوا القتال وهو خير لكم بان فيه ماذا في اعزاز الدين - 00:06:17
وفيه الغناء وفيه النصرة لدين الله وفيه اعلاء كلمة الله وفيه الغنيمة وفيه رضا الله الذي يعمل باوامر الله الرب يرضى عنه اذا عسى من الله واجبا ان تكرهوا شيئا - 00:06:41
ويدخل في دخول اول القتال وهو خير لكم القتال يعز لان الذي لا يضحي لا يأتي بالغنيمة الغنم بالغرب القاعدة الفقهية الغنم بالغرم من تولاه ولذلك القتال كره للمسلمين لكن فيه منافع كثيرة لهم - 00:07:05
اول شيء اعلاء كلمة الله ثاني شيء طاعة الله ثالث شيء اعزاز المسلمين. رابع شيء الغنى وجعل رزقي تحت والامور تتمايز بالنية لكن المسلم يعني هو يجاهد الاعلاء كلمة الله لكن الذي يأتي - 00:07:44
ما يضر كما قال في الايات السابقة ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ولذلك هذا الدين دين يسر ودين السماحة والنزاهة اذا فرض الله عليكم القتال في حال كراهيتكم له وعسى ايها المسلمون ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - 00:08:05
ومن جملة ذلك القتال الغريب انهم كانوا يقولون نريد ان نقاتل خلينا نقاتل فلما كتب عليهم القتال الايات الذي يقول في اخرها فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب - 00:08:31
الله رد عليهم وقال قل متاع الدنيا اصلا الدنيا قليلة والاخرة خير ولا تظلمون كل واحد وشطارته الاية اللي قبل هذا ما هي ايتين قبل هذه الاية يتأمل احدكم لو يأتينا بها لان - 00:09:01
الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اول قيل لهم لا تقاتلوا وكانوا يقول بعضهم نقاتل نقاتل فلما رأوا الجد ولذلك لا تتمنوا لقاء العدو - 00:09:26
واسألوا الله ايش العافية واعلموا ان الجنة تحت ظلالي لكن هذا يكون في سبيل الله ما هو في سبيل الشيطان ما هو في سبيل ليقال الشجاع في سبيل لينال مالا لاجل الله. من قاتل لتكون - 00:09:45
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. ولذلك الذي يمايز بين الصفوف النية واثنين في الصف واحد في اعلى العليين وواحد اسفل سافلين لان النيات هي اللي تمايز ليبلوكم ايكم - 00:10:10
ما قال اكثر عملا لذلك المهم في الدنيا الكيفية ما هو كمية الصلاة ولا كمية الصرف ولا كمية العبادة لا كيفيتها ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:10:26
ومئة ركعة هو ينقرها نقر الديك ولا ينتبه ما يجد شيء يصلي الرجل ولا يكتب له من صلاتي ربعها عشرها ثلثها بان الاعمال تتمايز بالنية لذلك الفرق بين العالم وغير العالم ان العامل العالم - 00:10:49
المتأمل كل اعماله يكتب له اجر فيها نوم اجر اكل اجر ذهاب اجر مجيء اجر صلاة اجر كل اعماله تكتب له لانه يحتسب فيها اما الغير متعلم صلاته لا يجد منها اجر فكيف من غيرها - 00:11:11
لانه لا يحضر النية ولا يعرف ماذا يبطلها ولا ما لا يجب فيها اذا يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا فرض عليكم القتال في حال كونه مكروها لكم وعسى - 00:11:32
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ويدخل فيه القتال الناس تنفر من القتال لكن القتال في اعزاز الدين في طاعة الله في عزة الاسلام فيه رد تسلط الكفار على المسلمين - 00:11:51
وفيه الغنى لذلك المسلمون يقاتلون الكفار اذا امتنعوا من الدخول في الاسلام ومن الجزية لان الله تعالى طلب ان تكون الارض الحكم بها لله الارض ارض الله والاحكام على وجه الارض ينبغي ان تكون بيد من - 00:12:11
بيد الله بيد المسلمين ومن اراد ان يدخل في الاسلام فحياه الله. ومن اراد ان يبقى كافرا فليتفق مع المسلمين على الشروط التي

يتفقون عليها ليحموا عرضه وماله ونفسه على الاتفاق الذي يعمله المسلمون معه - 00:12:39
ولذلك في صحيح مسلم انك تأتي عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال الاسلام فاذا اسلموا اما ان يتحولوا او يبقوا لهم ما لاعراب المسلمين فان لم يقبلوا الجزية. فان لم يقبلوا - 00:13:00
اذا لابد ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء شريطة الاذعان حتى يعطي الجزية ان يد مواتية وهم يعني منقادون الطاعون يعني قابلون لاوامر الدين عليهم - 00:13:18
ولذا هذا الامر اجعل اهل الارض يدخلون في الاسلام بانه اذا قبل المسلمون الجزية من غير المسلمين طبعا والعلماء قولانهم. قول للشافعي واحمد والجمهور ان الجنسية لا تؤخذ الا من ثلاثة. اليهود والنصارى - 00:13:50
والمجوس ومالك يقول اهل الارض كلهم يهود او نصارى او مجوس يقول غير اليهود والنصارى مجوس اما جزيرة العرب لنا احكامها الخاصة بها نعم اذا ما يقوله بعض الناس ان الاسلام جاء ليرغم الناس على الدخول فيه لا - 00:14:12
وما يقول ان الاسلام جاء ليرد الهجوم له. الاسلام جاء ليبقى الارض كلها بيد المسلمين الادارات في العالم بيد من لان الادارة اذا كانت بيد المسلمين لا يترك الظلم يقع - 00:14:37
لا يترك الاضطهاد يظهر جمال حكم الدين فالناس تدخل في دين الله والحقيقة ان كثير من المسلمين باعمالهم يشوهون الاسلام واحد يكون يسكن في دولة اوروبية وتعطيه كل ما يحتاج اليه - 00:14:52
وبعدين يقول سرقة اموال هؤلاء جائزة بالله عليكم هذا دين هل هذا فكر وبعدين هم هؤلاء يحافظون عليهم ويجعلوهم مثل الفئران التي تعمل عليهم التجارب هذه الشريحة من المسلمين التي لا تفهم الدين - 00:15:19
ولا تفهم انها لا تفهم الدين هم يحافظوا عليها ويقولوا انظروا الى المسلمين نحن نعطيهم لجوء ونكرمهم ونعالجهم ونعطيهم الاموال. وهم يقولون اموالنا جائزة سرقتها تسرق اموال الكفار. اي دين يقول هذا يا اخي - 00:15:40
المسلم لا يجوز ان يظلم الكافر الكافر اذا لم يكن حربي واذا لم يكن لا يجوز ان تظلمه يا اخي لان الظلم لا يجوز. وبالاخص اذا كان الكافر مستأمن ودخل بلاد المسلمين بامان - 00:16:00
من قتل معاهدا لم لم يرح عرف الجنة او رائحة الجنة وان رائحة هذا لترى من كذا ولذلك ابو حنيفة قال الذمي يقتل بالمثري وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وما دام المسلم اذا سرق مال الذمي يقطع به كذلك يقتل به - 00:16:20
وان كان الجمهور يقول اه انه لا يقتل المسلم بالكافر لانه قال في اية البقرة فمن عفي له اخيه فقالوا اخوة الدين على خلاف بين العلماء. فظلم الكفار لا يجوز - 00:16:42
وظلم المسلم لا يجوز الاعتداء على الناس حرام ولذلك الذي يحمي من هذا العلم الانسان اذا تعلم عرف احكام الناس وماذا يجب عليه وما لا يحرم عليه وما لا له وما لا لغيره فاصبح على بصيره - 00:17:05
اما اذا كان الانسان عنده العاطفة للدين من غير علم هذا الذي يوقع في المعاصي ويوقع في الشبه ويوقع في ماذا؟ في البدع. اكثر البدع تأتي على التدين من غير علم - 00:17:25
الانسان اذا تدين من غير علم يبتدع ويرى ان البدعة لا تضر يا اخي هي صلاة انا اصلي ما دام انا نصلي لله نصلي له في اي وقت طيب الله امرك انك في اوقات لا تصلي - 00:17:39
نهاك عن الصلاة بعد العصر نهاك عن الصلاة بعد صلاة الفجر يقول طيب انا اريد ان اعمل دعاء لنفسي ونثم دعاء وكل يوم نقول كلا الاف من دعاء هذا تعمله علي اساس - 00:17:56
ذلك الدين ما شرعه الله الدين ما شرعه الله. ما هو ما اتاه الناس واستحسنوا من انفسهم؟ وهذا يجي ويستحسن. والثاني يزيد والثالث يزيد والرابع يزيد والخامس يزيد وفي النهاية - 00:18:16
يبقى الدين هنا واكوام من البدع ومن الامور التي لا توجد في الدين ولذلك ابن مسعود يقول ماذا يقول اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم الدين ما هو بالهوى الدين من الله - 00:18:30

الفجر ركعتين المغرب ثلاثة بالاجماع اذا زاد واحد ركعة متعمدا تبطل صلاته طيب كيف انا نعمل اعياد ما شرعها الله اذا عملتها نقول هذا جائز ما هو السنة فرق بين الانسان يعمل شيء ويقول هذا جائز ما له علاقة بالدين - 00:18:50

وانما انا هذا اعرف انه ما هو من الدين الامر سهل لذلك لاتباع اذا صفا قلب الانسان الله يرزقه الاتباع يعلم ان اذا كان له مشايخ قد يخطئون. اذا كان له اباء قد يخطئون - 00:19:15

اذا كان له ناس كل انسان يحتمل الخطأ الا المعصوم الوحي معصوم ايوة كل انسان الا المعصوم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر ولذلك اختلفوا هل الرسول يجتهد او لا يجتهد - 00:19:33

صلى الله عليه وسلم. من العلماء من قال لا يجتهد وما ينطق على الهوا كنتم تحبون الله فاتبع وبعض العلماء قالوا يجتهد ولكنه لا يقر على خلاف الاولى والاجتهاد هو وحي لكن اذا كان الاولى غيره يبين له كما قالوا لما اذنت لهم - 00:19:54

ما كان لنبينا ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك عبس وتولاه ان جاءه الاعمى. قالوا لو كان مكتوما شيئا من الوحي لكتم الايات - 00:20:22

لكن قال ما لي ان نفعل؟ هو يؤمر صلوات الله وسلامه عليه قالوا واتينا بالعذاب قال انا لا املك هذا لا املك لنفسي الا ما شاء الله والله وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي ولا بي - 00:20:37

لما قالت هنيئا لك ابو سلمة قال لا اظن به الخير لكن انا والله لا ادري. قالت لا ازكي احدا بعده ولما سألته كان يقول لعائشة ان كنت الممتي بسوء - 00:20:59

فتوبي الى الله حتى قالت كلامها المبكي قالت لابيها اجب عني. قال ماذا اقول؟ قالت لامها اجيبي عني. وهي بنت فتاة صغيرة قالت ما لي ولكم الا صاحب يعقوب ولم تستطع ان تعرف يوسف - 00:21:14

ان قلت لكم الحق كذبتموني وان قلت لكم الكذب صدقتموني والله المستعان حتى انزل الله اولئك مبرؤون مما يقولون قال يا عائشة ابشري قالت لها ام احمدي قالت لا احمد الا الله هو الذي برأني - 00:21:32

صلوات الله وسلامه عليه اذا معرفة الغيب من خصائص الربوبية نوح قال ربي ان ابني من اهلي حتى قال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك اي الموعود بنجاته - 00:21:52

ويعقوب ابيضت عيناه ليس بينه وبين يوسف الا صحراء سيناء وابراهيم ذبح عجل للملائكة فلما لم يأكلوا او جسد حتى قالوا له انا ارسلنا الى قوم لوط ولوط قال كلامه المحزن. حتى اخبره جبريل - 00:22:18

وقالوا يا لوط النار رسل ربي والله جل وعلا يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. طيب بعد ذلك يكون ولي ولا وغيره يعلم الغيب هل بعد هذه النصوص نقول غير الله يعلم الغيب - 00:22:36

الرسل لا تعلم الغيب. كيف الاولياء يعلمون الغيب وكيف الصالحون يعلمون الغيب هادي مشكل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولذلك الذي يعلمون هم يعلمهم الله. ينزل الوحي عليه - 00:22:56

قال يوم بدر قال يموت فلان هنا ويموت فلان هنا وهو فلان هنا وهذا مصارع القوم وبعدين عمر كان ما كنت افهم الاية حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيهزم الجمع - 00:23:17

ويولون الدبر. كنت نقول اي جمع واي دبر فعرفت انه يوم بدر هذي نزلت في مكة ولذلك يعني وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم عسى ان تحبوا الجلوس وهو شر لكم لان فيه اذلال للاسلام - 00:23:32

وفيه خضوع وخنوع وفيه قهر للامة وفيه دخول النار والعذاب ايه ده وعسى ان تحبوا شيئا ويدخل فيه دخول اولي. يعني الجلوس على القتال وهو شر ما يترتب عليه من ذل الامة وتسليط الكفار عليها. ومن العقوبة يوم القيامة - 00:23:58

اذا هذا تشجيع وتحفيز للامة ان تكون في المكان اللائق بها وتعلم ان الدنيا وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا مروء القيس ما لا يقول ولو ان ما اسعى لادنى معيشة - 00:24:22

تفاني ولم اطلب قليلا من المال ولكن ما اسعى لمجد مؤثر وقد يدركه المجد المؤثر المجد المؤثر هذا الدين والجنة والانسان يأخذ

بيدي اخوانه ويرفعهم ويرضى بالدون من كان دونه - 00:24:50
المسلم همته عالية لا بد ان ينقذ نفسه وينقذ من حوله على الاقل قوا انفسكم واهليكم نارا فالعلماء في الجهاد ثلاثة اقوال قول انه فرض عين وهذا قول قلة من العلماء قول انه فرض كفاية - 00:25:13
وهذا اسعد الاقوال بالدليل لانه في البخاري قال من امن بالله وبقي في بلده الذي ولد فيه دخل الجنة جاهد ام لم يجاهد قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة - 00:25:34
اعدها الله للمجاهدين قال وهل يعدل الجهاد شيء؟ قال لا الا ان تولى صائما لا تفطر وتبيت قائما ذاكرة هل هذا لا يطاق؟ قال لا يعدل الجهاد الا هذا من اغبرت قدماه في سبيل الله - 00:25:52
حرم الله عليه النار لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا لكن هذا في سبيل الله ما هو في سبيل الشيطان ما هو في سبيل الهوى ولذلك لابد من التعلم - 00:26:15
الانسان اول شيء يقدم عليه هو ان يتعلم ليبسط فاذا ابصرت سار على بصيرة من امره اذا الله جل وعلا يقول فرض عليكم القتال في حال كراهيتكم له هذا الذي تكرهونه - 00:26:32
هو خير لكم لما يترتب عليه من المصالح وهذا الذي تحبونه هو شر لكم بما يترتب عليه من المفاسد والله يعلم وانتم لا تعلمون وما دام الله يعني امركم باشياء - 00:26:52
ونهاكم عن اشياء فثقوا انه لا يأمركم الا بالخير ولا ينهاكم الا عن الشر. لانه يعلم وانتم لا تعلمون وهو كريم ورحيم ويضاعف الاجر ويرفق اشد رفقة منا ربنا بالام على ولدها. لله اشد رفقا بعباده ورحمة بهم. من هذه - 00:27:13
بولدها امرأة يوم اوطاس تبحث عن ولدها. فاخذته ووضعته على على صدرها اتروا هذه رمية ولدها في النار؟ قالوا لا. قال الله اشد رحمة بخلقه من هذه بولدها اذا نمتثل الاوامر - 00:27:38
ونطلب من الله الاجر ونكف عن النواهي ونطلب من الله الاجر ونعلم ان الله جل وعلا خلقنا للابتلاء للابتلاء ليبلوكم الصوم ابتلاء الحج ابتلاء. الصلاة ابتلاء كل الحياة ابتلاءات ولنبلونكم حتى نعلم - 00:27:56
المجاهدين منكم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. لتبلون في اموالكم اذا الدنيا ابتلاء المسلم يصبر ويسأل الله العافية ويشتغل لدينه وامته ويحاول ان يترك له - 00:28:20
شيئا قبل ان يموت لان الانسان اذا مات انقطع ايش عملوا الا من ثلاث كل واحد يحاول ان يترك اولاد صالحين يدعون له يحاول ان يترك مال يؤلف ينتفع به يحاول ان يترك ما لا - 00:28:42
علم او مال والثالث ايش؟ صدقة جارية وقف مشروع يعني يتركلو شيء كل واحد منا يفكر في طريقة ينفع بها الإسلام والمسلمين قبل ان يرحل كل واحد على قدر ما يستطيع - 00:29:00
وفي شيء كل واحد منا يستطيعه يستيقظ في اخر الليل ويدعو الله للاسلام والمسلمين ما في واحد يعجز عن الدعاء والدعاء لا يوجد مثله اوقى في جوف الليل الاخير بين الاذان والاقامة. اللهم انصر الاسلام والمسلمين. اللهم قوي شوكة الاسلام. اللهم كف عنا شر اعدائنا - 00:29:18
هذا عمل للاسلام والمسلمين وكل واحد منا يقدم ما يستطيع واقل ما يستطيع الواحد منا ما هو الدعاء وينبغي ان نجتهد في اكرام الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه - 00:29:40
لازالة البطالة عنه وطالما استعبد الانسان الاحسان ونرفق ما كان الرفق في شيء ونعلم انه لا يمكن ان يقع التفاهم الا بماذا الا بالتنازل لا يمكن تتعايش مع الناس الا بنوع من التناثر - 00:30:00
كل واحد منا يترك لاخيه بعض الشيء وهذا يترك للثاني فتأتي بيننا الالفة والمحبة. ونكون كما قال الله تعالى خير امة نيف اخرجت للناس والحقيقة اننا على مقربة من ضيف كريم - 00:30:24
ينبغي ان نستعد له ونجتهد ونستقبله بالتوبة من كان عليه ذنب مباشر فليقلع عنه سواء كانت عادة سيئة او طريقة يستعملها مبتلى

بها. يقلع عنها من الان وبعدين يتوب الى الله عنده مظلمة يرجها عنده ناس ظلمهم يحاول يستسمح منهم - 00:30:42
نستقبل رمضان بالتوبة وبعدين نهيئ انفسنا له ونبتعد عن المفطرات الحسية والمعنوية والمفطرات المعنوية اخطر وهي الغيبة وقول الزور والعمل به. لان هذه تفطر ولا يرى الانسان انها فطرته ونعرف ماذا يجب علينا وما لا يحرم علينا فيه. ونحاول ان نجتهد ونجد في الخير والطاعة - 00:31:09
ولا نترك اخواننا نساعدهم باقوالنا وافعالنا واعمالنا لان المنافع المتعدية افضل من المنافع القاصرة ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:31:35